تقدر كمية المياه القابلة للاستغلال في الضفة الغربية بحدود ٨٠٠ مليون متر مكعب في السنة. ونظراً للتركيب الجيولوجي لوسط فلسطين فان حوالي ٥٠٠ مليون متر مكعب من مياه الضفة الغربية تنساب من خلال الاحواض المائية الجوفية الى المناطق الواقعة داخل «اسرائيل»، حيث تشكل حوالي ثلث كمية الاستهلاك السنوي من المياه هناك، والذي بلغ في سنة ١٩٨٣، ١٧٧٠مليون متر مكعب (انظر الجدول رقم ٣).

اما بالنسبة لكمية المياه التي يستغلها المواطنون العرب في الضفة الغربية فانها تقدر ومنذ وقت بعيد بانها تتراوح من ١٠٠ ـ ١١٠ مليون متر مكعب اي بحدود ٧٪ فقط من الاستهلاك المائي الاسرائيلي. ويستخدم حوالي ٩٠٪ من المياه العربية للاغراض الزراعية والباقي لاغراض الاستهلاك المنزلي. اما ما يستخدم للاغراض الصناعية فلا يزيد عن ١ـ٢ مليون متر مكعب. ويبين الجدول رقم (٣) مقارنة لكميات المياه المستهلكة في كل من الضفة الغربية واسرائيل. ويلاحظ من هذا الجدول بأن معدل استهلاك الفرد من المياه في اسرائيل يزيد بحوالي ٤ اضعاف عما هو عليه في الضفة الغربية.

الجدول رقم (٣)

تقديرات استهلاك المياه في الضفة الغربية واسرائيل

لعام ١٩٨٣

(مليون متر مكعب)

	الضفة الغربية	اسرائيل
الزراعة	٨٨	١,٢٨٢
الصناعة	٢	١٠٣
الاستهلاك المنزلي	١٠	٣٨٥
المجموع	١٠٠	١,٧٧٠
المعدل العام لاستهلاك الفرد (متر مكعب)	١٣٢	٤٤٣

يحصل المواطنون العرب على المياه التي يستهلكونها من ثلاثة مصادر رئيسية، هي الينابيع والآبار الارتوازية وآبار الجمع. ويقدر عدد الينابيع في الضفة الغربية بحوالي ٣٠٠ عين، الا ان غالبيتها هي ذات تصرف موسمي ولا قيمة زراعية لها. ويقدر عدد الينابيع التي يزيد تصرف كل منها عن ٣٠ الف متر مكعب سنويا بحوالي ٥٦ عين فقط[٤]. وبالطبع فان مجموع التصرف السنوي للينابيع هو عرضة للتغير

(١) تقديرات خبراء دائرة المياه في الحكم العسكري

(٢) الكتاب الاحصائي السنوي ١٩٨٤، ص(١٠).